

ذاكرتي مع الدراما العراقية من البنكلة الى ستوديو التلفزيوني المتطور



عبد الجبار حسن

نحن دائماً نبدأ من الصعب.. نبدأ من العوز والفاقة والحرامن.. وتلك العناصر المتصلة تعمل على الرجل الناري المتأجج على الدوام.. وتفضل فعلها السحري المؤثر في نفوس العراقيين لتصنع المادة الكيمياء الحارقة الخارقة والتي اسمها التحدي الصعب.

* ولايسعى الا ان أقف اجلاً واجباراً لأولئك العياصرة الذين تحذوا المستحيل بكل الوانه واشكاله ليقدموا بالنتيجة عرضاً درامياً شيقاً يليق اولا بسمعة الفن الدرامي العراقي وبسمعة التلفزيون نفسه اضافة الى اشاعة روح المتعة والبهجة في نفوس المشاهدين انذاك.

* فالدراما التلفزيونية بدأت هكذا من الصفر الصعب.. من المباشر.. اي تقديم السهرة التلفزيونية المتصلة او المنفصلة بثاً حياً للجمهور وعلى الهواء مباشرة وكان ذلك منذ افتتاح التلفزيون العراقي 1956.

* وتواصل هذا البث المعقد والذكي في نفس الوقت والذي يعتمد على قدرة وامكانيات جميع العاملين في المادة الدرامية..

* مثلون جاهزون وقد تم من قبلهم حفظ الادوار المناطبة بهم واتقانها اتقاناً تاماً.

* ثمة جاءت فترة السبعينات وتحققت القفزة النوعية في صناعة الدراما وأول ما تحقق هو بناء الاستوديوهات التي تدرجت بالجودة النوعية ومنها ستوديو "2" وستوديو "5" تلك الاستوديوهات التي قدمت للمشاهد أروع الاعمال الدرامية العراقية.

* لكن القفزة الفنية الأكثر تقدماً هو انشاء ستوديو "600" وستوديو "800" وهما اكبر ستوديوهات للتصوير الدرامي والبرامجي في الشرق الأوسط وأنشأتها شركات يابانية متقدمة في الصناعة وسميت بتلك الاسماء لأن ذلك هو حجمها بالامتار.

* حيث رفعت تلك الاستوديوهات حجم الانتاج الى سقف غير معهود من الانتاج الدرامي والمسلسلات العربية والعراقية والبديوية والمشتركة.

* وقد حضرت تصوير الكثير من الاعمال العراقية ومثلت بداخل ديوراتها الفخمة العالية الجودة منها المسلسل -نادية- ومسلسل الاماني الضالة- والهاجس والاسفة فواكه- وعشرات بل ومئات غيرها هي الخزين الثمين للدراما العراقية.

* وفي تلك الامكانيات البسيطة تم تقديم عشرات التمثيليات العراقية ومسرحيات الفرق المسرحية الاهلية ومنها -فرقة I4 تموز المسرحية وفرقة العراق وفرق عديدة كان لها موعد مع البنكلة ليشاهد الجمهور العراقي هذا الحدث الفني الدرامي الفريد من على شاشات التلفاز.

* سنوات عديدة امتدت من عام 1956 حتى منتصف الستينات موعد جلب اجهزة الفيديو - التسجيل الصوتي - شريط ابو البكرة*.

* فنحن اذن امام عملية غاية في الصعوبة والدقة والتعقيد فالخطأ البسيط معناه اعادة المشهد وكيفية سبتم اعادته وهو يعرض على الهواء مباشرة دون اللمسات الفنية الاخيرة المطلوبة في بقية انماط البث التلفزيوني.

* وهكذا كان الفنان العراقي مبدعاً رغم الظروف الصعبة ورغم ما يحيط به من ملاحظات ومحاذير.

* كذلك دور المخرج والمصور

افلام الحرب في العراق في مهرجان روتردام

بهرام وكالات

الذبية عام 2006 باسلوب عميق قضية الازهاب والدافع اليها في المجتمعات الاسلامية حيث يؤدي لطفي العبدللي في الشريط دور راقص شاب يبحث عن هويته ويقع في براثن الاسلاميين الذين يحتضنونه ويقومون بنوع من عملية غسل دماغ له.

واعتبر انتشال تميمي المدير الفني للمهرجان ان هذا الفيلم الذي يحاول الكشف عن اسباب التطرف في المجتمع قد ظلم وان اهمية مضمونه وما يعالجه ستظهر لاحقاً. وعرض في الافتتاح كذلك فيلم تونسسي آخر

من ناحية شكا تميمي من تكاثر عدد المهرجانات العربية وتنافسها فيما بينها في حين ان الوطن العربي ينتج عدداً قليلاً من الافلام التي تستحق ان تعرض في المهرجانات الدولية.

لكن التميمي لكان ان المهرجان يحقق نتائج طيبة في هذا المجال. نحاول ان ننافس ليس فقط في روتردام وانما في العالم العربي ليكون لنا موقع على خريطة المهرجانات العربية.

ويكرم مهرجان روتردام في ختام دورته الاثنين كاتب السيناريو المصري محفوظ عبد الرحمن الذي قرر التنحي عن الرئاسة الشرفية للمهرجان والذي وضع سيناريو تاصر 1956 و"حليم" ومسلسل "ام كلثوم" وعشرات الاعمال الدرامية التلفزيونية على مدى نصف قرن. والمنتمية المصرية ماريان خوري التي يعرض من انتاجها فيلم الراحل رضوان الكاشف "عرق البلح".

واعتبر التميمي ماريان منتجة متميزة اقتضت اماكن خيرة عبر انتاجها لافلام يسري نصرالله "سرقات صيفية" و"عاطف حتاتة" الابواب المغلقة.

وكانت ماريان خوري انتجت بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي سلسلة من الافلام الوثائقية حول المرأة العربية تحت عنوان "راندات عربيات".

ويتميز هذا المهرجان بحضور جمهوره العربي المهاجر والهولندي كافة العروض ما يعزز دوره في حد ذاته بات مرجعا في اختيار الافلام العربية المشاركة في مهرجانات دولية وايضا عربية اخرى.



هو "عرس الذيب" للمخرج جيلالي السعدي الذي يتناول عوالم المهمشين على حوافي المدن حيث تضيق المساحات على الشباب ويسود العنف والانقسام الحاد الذي يجتاح شخصياته.

ويكشف السعدي في فيلمه هذا عن موهبة دفعت الى توزيع عمله في اوربا وهو سيرج فريبا الى الصالات الفرنسية في حين لم يجد فيلم بوزيد عزاله بسبب من صعوبة مضمونه وعدم قبول الغرب بالخطاب المطروح فيه كما سبق واعلن المخرج.

وكان المهرجان افتتح بـفيلم "آخر فيلم" للفرنسي توري بوزيد الذي اثار نقاشاً بعد عرضه حول افكار المقاومة والازهاب. يناقش هذا الفيلم الحانز على سعة قرطاج لقتيبة الجنابي.

تكريم "هند رستم" مارلين مونرو السينما المصرية

بنوية السينما المصرية بينهم المخرجين يوسف شاهين ومحمد بيومي أول مخرجي السينما المصرية والمنتج والمخرج توجو مزارحسي وشادي عبد السلام وتوفيق صالح وأسماء البركي والفنانين عمر الشريف ومحمود عبد العزيز ومحمود قابيل وسهير صبري.



وسوف يصاحب الاحتفالية معرض ضخم عن أهالي الإسكندرية الذين كان لهم دور في السينما المصرية والعالمية وإصدار موقع الكتروني وأسطوانة مدمجة وتكولوج مليء بالصور والأفلام النادرة الخاصة بعلافة الإسكندرية وأهلها بالسينما المصرية والعالمية.

يأتي هذا الى جانب اصدار كتاب يقدم للشخصية الإسكندرية في السينما المصرية من تأليف سامي حلمي ضمن المشروع المعمول من قبل المفوضية الأوروبية المتعلق باجراء أبحاث ودراسات عن بدايات السينما المصرية في مدينة الإسكندرية والتفاعل الثقافي بين الأجانب والمصريين في المدينة.

أعلن محمد عوض رئيس مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر الأبيض المتوسط التابع لمكتبة الإسكندرية تكريم مارلين مونرو السينما المصرية النجمة هند رستم في احتفالية مئوية السينما المصرية التي ينظمها المركز.

وقال عوض إن تكريم هند رستم يأتي ضمن قرار المركز بتكريم عدد كبير من الفنانين والمبدعين المولودين في مدينة الإسكندرية وهي التي قدمت للسينما المصرية 75 فيلماً قامت بها بألوان مختلفة واعتبرت نجمة الإغراء في السينما المصرية ومن هنا حصلت على لقب مارلين مونرو.

وأضاف "عملت هند رستم مع عدد كبير من المخرجين المصريين المتميزين بسعدان اكتشفها المخرج حسن الإمام وبدأت حياتها الفنية في عام 1947 في فيلم "أزهار أشوك" وبعدها انطلقت إلى عالم المخرجين صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وفطين عبد الوهاب وعاطف سالم وغيرهم.



فلاح كامل العراقي
Falahkamel@yahoo.com
فلاح كامل العراقي
* السينما فيلم صامت.. ولكن بثرة جميلة.

* تراثنا وتاريخنا غنيان جداً.. ولذلك اردت تصوير فيلم "صلاح الدين" فمن المهم جدا اصداره في هذا الفترة التي الصقت فيها بالدين الاسلامي تهمة الازهاب.. هذا ما قاله المخرج السوري الراحل مصطفى العقاد" في اضاف: "صلاح الدين الابويي حارب الازهاب وسعى الى حماية الاديان وحارب معه العرب المسيحيون ايضا" الاتفقون معي بشأن كلامه هذا رحمة الله افضل من "10" سياسيين عرب بكلامه الكبير هذا.. رحمة الله يا ابا طارق يا عقاد السينما.

* حكمة للسينما والحياة: كن في حياتك كالعين.. لانها تصدق نفسها ولا تكن كالان لانها تصدق الغير.

* شاهدت فيلم "ولاد الابه" لاسمد زكي وميرفت امين.. وعرفت بعد مشاهدتي له من هم ولاد الابه.. مع الاعتذار لكاتب السيناريو والمخرج.. فالفيلم قوي وشكر اولاد الابه المخرج والسيناريست.

* "الضحك على الجمهور ليس فناً" هذا ما قالته الممثلة الكويتية هيفاء عادل نسخة منه الى السينما في مصر.

* التلفزيون يصيب عضلات الظهر بالتلف.. هذا اخر تقرير توصلت اليه دراسة طبية حديثة بسبب الجلوس الطويل دون حركة ولساعات امام التلفزيون الذي يمكن ان يتسبب في اصابة اسفل الظهر بالام حادة ربما يستغرق علاجها سنوات ولم يقبلوا هذا عن السينما وذلك لان الفيلم السينمائي لا يتعدى الساعتين ولذلك فالسينما تتفوق على التلفزيون.. ثقافياً وصحياً وما خفي كان اعظم..

آخر سطر
تستغني المرأة عن الرجل مادياً.. لكن من المستحيل ان تستغني عنه.. عاطفياً.

منع فيلم في فرنسا يندد بمصارعة الثيران

سماه بـ "الرقابة المخجلة"، في وقت تقوم فيه قنوات عديدة ببث عروض مصارعة الثيران مع كل ما فيها من قسوة وعنف ومعاناة ودم، بدون أن يثير ذلك استهجان أي جهة إعلامية مسؤولة. وأشار رينو في رسالته إلى استطلاع للرأي يؤكد أن 75 في المائة من الفرنسيين يعتبرون هذه الرياضة قسوة بحتة. وكانت جمعية حماية الحيوانات قد أعدت ثلاث نسخ مختلفة من الفيلم تحسباً للاعتراضات التي قد تثيرها المشاهد العنيفة فيه. لكن المكتب لم يعترض على ايها في أي منها.



وكان المغني رينو، المعروف بالترانيم السياسي والإتسائي، قد قرأ بصوته التعليق على الفيلم. وجاء الاعتراض لأن الفيلم يركز على مشاهد شديدة القسوة جرى تصويرها في حلبسات المصارعة جنوب فرنسا، ويتوقف بشكل خاص عند لحظات احتضار الثيران الجريحة.

ويعد المغني رينو برسالة احتجاج إلى مكتب التحقيق من الاعتراضات اعترض فيها على ما

بهرام متابعات

اعترض مكتب التحقيق من الاعتراضات في وسائل الاعلام على فيلم قصير بعنوان "استعراض قاس" من إنتاج جمعية حماية الحيوانات، جرى تصويره ضمن حملة للمطالبة بوقف مصارعة الثيران في فرنسا.

"هاري بوتلر" يسحر جمهور السينما في العالم

اجمالي عائداته في يوم واحد الى 74 مليون بالارقام الذي يتابع عائدات الافلام. افادت تقديرات ان فيلم "هاري بوتلر وجماعة العقفاء" عمل كالمسرح في اول ايام عرضه وبشمل هذا الرقم عائدات عروض منتصف الليل والسليما في الولايات المتحدة محققاً عائدات قياسية بلغت نحو 44.8 مليون دولار. وعلى الصعيد الدولي سحر فيلم "جماعة العقفاء" المأخوذ عن أكثر الروايات مبيعاً للمؤلفة البريطانية جيه كيه رولينج والابواب وحقق عائدات قدرها نحو 29.2 مليون دولار ليصل



ينبغي أن تضع في ذهنك المشاركة في رحلات أو أنشطة تعليمية أو الدخول في بعض المشروعات التي تقودك إلى وجهات جديدة. السفر والهوايات الابداعية وجزوز على جانب من اهتماماتك. يمكنك ان تقوم ببعض التغييرات الوظيفية.

إذا كنت بالفعل على علاقة بشخص ما، فحاول أن تستغل رغباتك المفرطة بشكل أكثر حكمة وترو. أقض بعض الوقت من أجل أن يتعرف كل منكما على الآخر بشكل أفضل. لا تدع الآخرين يستفادوا من الناحية المالية.

قد تجد نفسك في مأزق ما هذا الأسبوع. قد ترغب في الاموال تحظى بالقبول. لا تظهر أوراقتك للآخرين وتعلم أن تقول لا.

سينتزون الفرصة للقيام بشيء ما بدونك إذا كان أكثر إسعاداً بالنسبة لهم. السفر يشغل ذهنك كثيراً ولكن ينبغي أن تتأكد أنك قمت بعملك دون أي تأجيلات. لديك رغبة شديدة في السفر. لا تعط أولادك كثيراً من المال.

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أفقي: 1. مطرب اشوري. 2. أحطم، ماركة هواتف نقالة "م". 3. ساكو "مبصرة"، نصف تسعة، من الجيوب "م". 4. وحدة قياس الجهد الكهربائي + حرف. 5. من الأديان الموجودة في سوريا ولبنان + حرف. 6. متشابها، من الفواكه. 7. من الحيوانات. 8. ممثل اميركي كبير، كلاً. 8. للاستشفاء، رفض. 9. توفي زوجها "م"، حرف موسيقي. 10. عاصمة اوربية.

عمودي: 1. ولاية اميركية. 2. فرقة رقص اشورية في سوريا، اسم علم مؤنث اسباني + حرف. 3. قرية اشورية في شمالنا الجيب، مادة قتالته "م". 4. موس "مبصرة"، دولة افريقية + حرف. 5. فربا، لقياس المسافة. 6. من القبائل الافريقية، من الحيوانات. 7. ممثل اميركي كبير، كلاً. 8. للاستشفاء، رفض. 9. مطربة مصرية من نجومات ستار اكاديمي + حرف. 10. بين اثنين، مينا في تركيا "م".